

مقدمة بحث عن دور القدوة في التعامل مع البيئة

يعيش الإنسان طيلة حياته في البيئة، وعندما يموت يدفن فيها، وتتالي الأجيال وكلها تعيش على هذه البيئة لذلك الحفاظ عليها واجب على كل فرد من أفراد هذا المجتمع، وهذا ما يقوم به الشخص القدوة يحاول التقليل قدر الإمكان من ممارساته السلبية على البيئة ونشر الوعي بين الناس الآخرين بالقيام بذلك، وفيما يلي سوف نرفق بحث شامل عن هذا الموضوع.

بحث عن دور القدوة في التعامل مع البيئة

أنعم الله على الإنسان نعم كثيرة ومن بين هذه النعم الأرض التي خلقها ومهدا للإنسان وجعلها صالحة للعيش، وخلق له فيها من كل ما تشتهي نفسه وسهل له فيها سبل العيش الرغيد، لذلك واجب عليه الحفاظ عليها وحمايتها من التلوث، وأي شيء يضر بها وهذه المسؤولية تقع على عاتق كل فرد يعيش في هذه البيئة، والقدوة قادر على اتخاذ كافة التدابير الممكنة لحماية هذه البيئة والحفاظ عليها من أي ضرر، وفيما يلي فقرات هذا البحث.

ما المقصود بدور القدوة في التعامل مع البيئة

الشخص القدوة في البيئة هو الشخص الذي يقوم بأعمال إعمار البيئة والمحافظة عليها من أي أذى، وهو يكون بمثابة الشخص المثالي الذي يقتدي به الناس ويقلدوه في أعماله وممارساته على بيئة، ومن أهم الأدوار الملقاة على عاتق كل شخص قدوة يعيش في هذه البيئة ما يلي:

- توعية الناس على مخاطر تلوث البيئة نحو ظاهرة الاحتباس الحراري التي تصيب البيئة وتسبب الأمطار الحمضية.
- إرشاد الناس على آلية الحفاظ على البيئة، والحفاظ على الموارد البيئية المتجددة وغير المتجددة.
- توعية الآخرين إلى كيفية استثمار موارد الطاقة بالشكل الأمثل.
- تحذير الناس من هدر المياه، وكيفية إدارة استهلاكها، والكثير من الأمور الأخرى غيرها.

كيف يمكن للفرد أن يكون قدوة لغيره في الحفاظ على البيئة

يستطيع الأفراد أن يكون هو القدوة في الحفاظ على البيئة من خلال:

- العمل على تصنيف القمامة عند جمعها ويكون ذلك بتخصيص مجموعة من الصناديق أو الأكياس، يوضع بكل واحد منها نوع معين من القمامة، صندوق للعلب البلاستيكية وآخر الزجاجية، وهكذا، مما يسهل إعادة تدويرها.
- المحاولة بقدر الإمكان تجنب شراء واستعمال المنتجات التي من شأنها الإضرار بالبيئة، حيث لا يمكن تحللها بالتربة، أو الاستفادة منها بعد استعمالها.

● الانتقال إلى مكان العمل أو أي وجهة أخرى بوسائل النقل العامة أو مشياً إذا أمكن ذلك، لما في ذلك من نفع على صحة الفرد، وأقل ضرراً للبيئة منه عند استعمال السيارة في التنقل.

● الحد من قطع الأشجار وتخريب الحدائق العامة، وترشيد استخدام المبيدات الحشرية، والمساهمة في حملات التشجير وما شابهها، حيث تساهم في تنقية الهواء الذي نتنفسه.

دور القدوة في تقديم الدعم المادي

الدور المادي للقدوة كبير ومهم جداً حيث يأتي دور الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية من خلال الفعاليات الشبابية حول مشاكل البيئة وكيفية الحفاظ عليها ونظافتها، وغالباً ما تكون هذه الجمعيات بحاجة لدعم مادي لتنفيذ خططها ومشاريعها، ويأتي دور القدوة من خلال تنظيم حملات التوعية وتقديم الدعم المادي للجمعيات والمؤسسات، سواء كان ذلك بالنقود، أو عن طريق التطوع في العمل.

ماهي طرق المحافظة على البيئة

تتعدد الطرق الواجب اتباعها في المحافظة على البيئة نذكر منها:

- **تقليل النفايات:** ويكون ذلك باستعمال ما هو ضروري من منتجات وعلى قدر الحاجة، استخدام الأكياس القماشية والورقية عوضاً عن أكياس البلاستيك.
- **إعادة الاستخدام:** هناك بعض المواد بإمكاننا استخدامها لأكثر من مرة بصورة سليمة ولا تلحق ضرراً بالبيئة، فضلاً عن تخفيض احتمالية التلوث في البيئة، مثلاً العبوات الحافظة يمكن غسلها وإعادة استعمالها، بدلاً من رميها وإضرار البيئة بذلك.
- **إعادة التدوير:** وهي تلك العملية التي يتم من خلالها إعادة تصنيع المواد المستهلكة إلى مواد أولية تستخدم في صناعات أخرى، إعادة تدوير علب الألمنيوم المستعملة لإنتاج علب جديدة.
- **تحويل المخلفات:** ويكون ذلك بدلاً من رمي المخلفات العضوية، يلجأ الإنسان إلى الاستفادة منها بتحويلها إلى سماد طبيعي.
- **وسائل أخرى:** زراعة الأشجار، ترشيد استخدام الكهرباء، المشاركة في حملات النظافة التطوعية، ترشيد استخدام المياه

أهمية القدوة في التعامل مع البيئة

كل المجتمعات والبيئات بحاجة إلى الشخص القدوة في حياتهم والذي يفهم آلية التعامل مع البيئة ويحضّ غيره من الناس في القيام بذلك، فلو وُجدَ هذا الشخص بكل واحدة عائلة لقلده الجميع بأعماله، واستطاعوا أن يكونوا قدوة لغيرهم، وهكذا يتنشر الوعي البيئي بين الناس ونحافظ عليها من التلوث ونسهم في حياة رغيدة للأجيال القادمة، وتقع على عاتق القدوة الكثير من المهام، بين الحفاظ على البيئة وتوعية الناس لأهمية القيام بهذا العمل، وتكمن

أهمية القدوة في قدرته على توعية الأشخاص الذين ينخرط فيهم في المجتمع لأهمية السلوكات الصحيحة على البيئة، ويبدأ هذا من أصغر وحدة بنائية في المجتمع لأكبرها وهكذا يعم الوعي البيئي على جميع أفراد المجتمع.

القدوة في التعامل مع البيئة في الإسلام

كان القدوة في التعامل مع البيئة في زمن الإسلام النبي محمد -صلى الله عليه وسلم- وليس فقط بالحفاظ على البيئة بل بكل أعماله الشريفة، فمنذ صغر النبي لم يأنف شرب الخمر، ولم يحضر مجلس لهو، ولم يخالط النساء، وهذا قبل أن يعرف أنه النبي وينزل عليه الوحي ويبشره بذلك، وبعد الإسلام بدأ أن ينشر الأخلاق التي يجب على المسلم أن يتحلى بها، وبيان ذلك من الحديث النبوي الذي رواه أبو هريرة -رضي الله عنه- أن النبي قال: {الإيمان بضعٌ وسبعون، أو بضعٌ وستون، شُعبَةٌ، فأفضلُها قولُ لا إلهَ إلا اللهُ، وأدناها إماطةُ الأذى عن الطريق، والحياءُ شُعبَةٌ مِنَ الإيمانِ}، والمقصود بإماطة الأذى رفع الأذى عن الطريق سواء من حجر أو غيرها مما يبين حرص الإسلام على الحفاظ على البيئة فهذا العمل مأجور للعبد وله به حسنة والعلم عند الله.

خاتمة بحث عن دور القدوة في التعامل مع البيئة

وأخيراً وليس آخراً ما يجدر قوله إن هذه البيئة ليس ملكاً لكل شخص وحده، بل هي ملكة مشتركة بين كافة أفراد المجتمع، ويحق لكل فرد فيها أن يتنعم بها، لذلك واجب على كل فرد يعيش في هذا المجتمع جعل نفسه القدوة لغيره في حماية البيئة والحفاظ عليها لتكون الملجأ الآمن للأجيال القادمة ويستطيعون العيش بها بأمان تام وهناء.